الشعب في كل وقت بغذائه الفكري في كافة الحقول ، فتساهم بذلك في اغناء حياة الشعب الثقافية .

يجب ان ننمي ونرفع من محتوى وطريقة التعبير في الصحافة والاذاعة والسينما وكافة المنشورات ، يجب ان نجعل اجهزة الرأي العام تعكس بشكل صحيح وحي واقع الحياة في مختلف الحقول . يجب ان ندعم الصحف ، ووكالات الانباء ، والاذاعة ، والخدمات الاعلامية ، ودور النشر ، بالكوادر ذات المستوى السياسي الجيد والخبرة المهنية العالية . يجب ان نجهزهم بالوسائل الضرورية ونزودهم بالمواد اللازمة ، ونمد الشعب اكثر فاكثر بأجهزة الراديو والتلفزيون .. الخ ...

وفي السنوات القليلة الماضية اقمنا بشكل رئيسي فنا وادبا اشتراكيين في فروع مختلفة . كالادب والمسرح والسينما والفنون الجميلة والموسيقى والرقص والسيرك والفن المعماري ... وكلها تحمل بشكل ملحوظ سماتنا القومية ، وذات تأثير عميق على حياة شعبنا المعنوية والعاطفية . ويستحق ادبنا وفننا بما حققه في التعبير على حربي المقاومة العظيمتين لامتنا ، يستحق ان يكون في مقدمة الثقافات والفنون المعادية للامبريالية في عصرنا .

تثير الثورة في بلادنا كلها اسئلة جديدة كما تخلق الحياة احتياجات جديدة للادب والفن . ان ادبنا وفننا الاشتراكيين يجب ان يتوجها لخلق انماط فنية جميلة ومتنوعة تتعلق بمجتمعنا وانساننا الجديدين ، وبالطبقة العاملة ، وبالزراعة الجماعية ، وبالمثقفين الاشتراكيين ، وبضباط وجنود جيش الشعب الذي يعكس وطنية شعبنا الثورية ، وبالقيم النبيلة الاخرى . يجب ان نركز بثبات النظام الجديد ، وطريقة الحياة الجديدة ، والقيم الجديدة،وان نطور التقاليد القومية الجميلة ، والتقاليد الثورية لشعبنا . يجب ان نكافح من اجل تحقيق اعمال فنية ذات حجم كبير ودرجة عالية من التعميم عن الانتصارات والانجازات الرائعة للشعب الفيتنامي ، عن انتصارات على الامبرياليين الفرنسيين والامريكيين وان تبرز بشكل كامل القوة الفائقة للوطنية والاشتراكية، حتى تستثير وتدفع بعملية بناء الوطن والدفاع عنه ، وان تقيم نموذجا خالدا امام الاجيال المقبلة . يجب ايلاء اهتمام خاص بوصف البارزين من الشعب العامل جماعات وافرادا العاملين في سبيل التقدم نحو الانتاج الاشتراكي الكبير ، وفي وصف المقاتلين الاشتراكيين التنافسين ضد الفقر والتخلف من اجل عزة الوطن وسعادة الشعب . يجب تخصيص قسم لا بأس به للامهات والنساء الوفيات المضحيات ذوات الشجاعة الفائقة ، ولرفاقنا الريفيين من الاقليات العرقية الذين قدموا ارواحهم واجسادهم مع الامة كلها لمحاربة العدو وبناء حياة جديدة . يجب ان تولى اهمية فائقة للرواد ، ولمستقبل الامة ، وللشباب ، وللقوى الطليعية في عملية التشييد والدفاع القومي الحالي .

ان الاستقلال والحرية والاشتراكية والشيوعية هي المثل النبيلة لشعبنا وهي طموحاته العميقة . ان الواقع العظيم الذي يتبدى امامنا هو ان بلادنا كلها تتقدم بحماس كبير نحو الاشتراكية . وانها لمهمة مجيدة للفن والادب الاشتراكيين ، ومسؤولية نبيلة على الفنانين والكتاب الاشتراكيين ان يعبروا عن النضال من اجل استكمال انتصار الاشتراكية . ان فننا وادبنا لا يمدحان الانسان الجديد والاعمال الجميلة في المجتمع فحسب ولكن ايضا ينتقدان بانتظام وحزم الاعمال السلبية في الحياة ، ومخلفات المجتمع القديم والآثار السيئة « التي خلفها » الاستعمار والاستعمار الجديد في « الثقافة » والفن . يجب ان نتبنى موقفا ثوريا وان نستخدم الواقعية الاشتراكية في الكشف عن مصدر الشر ، وتوضيح الطريق لازالته حتى نصل الى الهدف النهائي في تثبيت الثقة المطلقة في الاشتراكية .

يجب ان نطور بقوة الثقافة الشعبية والحركة الفنية الشعبية وان نجعلها الاساس للفن والادب الجديدين . ان العاملين المحترفين في مجال الثقافة والفن مسؤولين مسؤولية كبرى في هذه الحركة ويجب ان يساهموا بنشاط في رفع قدرة الشعب العامل الخلاقة وفي تقبله للفن ، ولرفع نوعية نشاطات الجماهير الثقافية واشكالها يجب ان تهتم لجان الحزب واجهزة الدولة على كل المستويات والنقابات وتنظيمات الشباب والمرأة ، بالنشاطات الثقافية والفنية للجماهير وان يعتبروا ذلك احد مهامهم الكبرى . يجب ان تضع الدولة السياسات الكفيلة بخلق الظروف المؤاتية لكل انسان لكي يشارك في النشاطات الثقافية والفنية وان تتخذ الاجراءات اللازمة لذلك ، وان تضمن ان يستجيب كل انسان من المدينة الى الريف ، ومن المناطق المزدحمة بالسكان الى المناطق

● فننا وادبنا لا يمدحان الانسان الجديد في المجتمع فحسب بل ينتقدان ايضا وبحزم الاعمال السلبية في الحياة ، ومخلفات المجتمع القديم .

● يجب ان نستخدم الواقعية الاشتراكية في الكشف عن مصدر الشر .

● يجب تطوير الثقافة الشعبية وجعلها الاساس للفن والادب الجديدين .

البعيدة والمعزولة ، يستجيب اكثر فاكثر لحاجته للمشاركة في النشاط الثقافي والفني .

ولكي يلبي الفن والادب الاحتياجات الجديدة للثورة ، فانه يجب ان يتسلح الفنانون والكتاب بالنظرة الماركسية اللينينية للعالم ، وبخط وسياسات الحزب والدولة . يجب عليهم ان يندمجوا مع الشعب العامل ومع واقع الثورة . يجب ان تتوسع صفوفهم وان تظل مفتوحة باستمرار امام الشباب . يجب مساعدة الفنانين والكتاب في المناطق المحررة حديثا لكي يحققوا تقدما مستمرا من الناحية الايديولوجية والسياسية ، ولكي يظلوا على صلة وثيقة بالثورة ، ولكي يضعوا مواهبهم في خدمة الوطن والشعب .

ان حزبنا يشجع الفنانين والكتاب على البحث واكتشاف الجديد ، وفي

● يجب ان يتسلح الفنانون والكتاب بالنظرة الماركسية للعالم وبخط وسياسات الحزب والدولة .

● على الثورة والدولة بناء المتاحف والمناصب والبيوت التذكارية ، وعليها صيانة آثارنا التاريخية جيدا .

● يجب ان نجعل كل انسان في ظل نظامنا الجديد يرى في القراءة حاجة لا غنى عنها .

الوقت نفسه فانه يطلب منهم ان يكونوا على وعي كامل بمهمتهم الكبيرة ، وان يؤكدوا موقفهم الاشتراكي بالخلق الفني ، وفي النضال من اجل الدفاع عن خط الثورة ضد كل الاتجاهات البرجوازية والانتهازية والاثار السيئة للاتجاهات الحديثة في الفن والادب ، آن يعارضوا الاتجاهات الشكلية ، والتخطيطية ، والطبيعية ، وآن يساهموا بقدر واف في الانتصار العام للثورة الاشتراكية في بلادنا . ولكي يمكن ضمان التطور المستمر الراقي للفن والادب ، فان من الضروري تقوية النقد الادبي والفني وتقوية الدراسة .

ان لصيانة الآثار التاريخية والمتاحف ، اثراكبيرا في تعريف الجماهير ، وبالذات الاجيال الشابة ، بالوطنية وبالمشاعر النقية . يجب آن نقوي المتاحف الموجودة وان نبني تدريجيا متاحفا جديدة على المستوى المركزي وعلى مستوى

المقاطعات . يجب اقامة التماثيل والنصب التذكارية ، والبيوت التذكارية او البيوت التقليدية في مختلف المناطق ، وعلى مستوى اصغر الوحدات ، وان نصون جيدا الاثار التاريخية .

يجب ان نطور جهاز المكتبات من المركز الى المقاطعات الى المدن حتى المناطق والوحدات القاعدية وذلك لكي نوسع ونرفع من معرفة الوعي السياسي للشعب ، وان نخدم بكفاءة الثورة العلمية والتقنية والثورة الايديولوجية والثقافية ، يجب آن تصبح القراءة عادة عند كل انسان ويجب ان نجعل كل انسان في ظل نظامنا الجديد يرى في القراءة حاجة لا غنى عنها .

يجب ان نقوم بعملية تجميل مستمرة وواسعة النطاق لكي نخلق طريقة جديدة متحدثة للحياة في مجتمعنا . يجب ان نظهر الجمال في الحياة اليومية وفي العمل الانتاجي . يجب ان ننفذ خططنا من اجل تشييد الحدائق وقصور الثقافة يجب ان نعتني عناية فائقة بتنظيم حياة ثقافية جيدة في الاقاليم الاقتصادية الجديدة ، وفي مزارع الدولة ، وفي ورش تصنيع الاخشاب ، وفي مناطق الاقليات وقصور الاطفال في المدن والقرى والدساكر . يجب آن نولي الانتباه لتشييد النوادي وبيوت الثقافة في الاحياء السكنية والمصانع والتعاونيات والمدارس يجب ان نعتني عناية فائقة بتنظيم حياة ثقافية جيدة في الاقاليم الاقتصادية الجديدة ، وفي مزارع الدولة ، وفي ورش تصنيع الاخشاب ، وفي مناطق الاقليات العرقية وفي المناطق الجبلية وفي الجزر امام الشاطىء . والى جانب المراكز الثقافية الكبيرة لكل البلاد فان كل اقليم ومقاطعة ومدينة وضاحية وخربة وقرية يجب ان تبني مركزا ثقافيا متوسطا او صغيرا يحمل طابعها المحلي الخاص ويعكس غنى ثقافتنا الوطنية . هذا التوجه مهم من اجل القضاء التدريجي على الاختلافات بين المدينة والريف وبين السهول والمناطق الجبلية .

ان صيانة وتحسين صحة الشعب هي قضية هامة جدا تتعلق ببناء الاشتراكية والدفاع عنها ، وبسعادة الشعب ويهتم نظامنا في المقام الاول بهذا الامر ويعتبره مسؤولية نبيلة لحزبنا ودولتنا وقبل كل شيء لخدمات الصحة العامة والتربية البدنية والرياضة .

يجب ان نبذل اقصى جهدنا لتحسين صحة الشعب ولزيادة قوته ولان نجعل كل انسان يكيف نفسه لظروف الحياة والعمل والدراسة في المرحلة الجديدة ولما تتطلبه عملية التصنيع الاشتراكي وتقوية الدفاع الوطني من اجل الدفاع عن البلاد . وفي الوقت نفسه يجب آن نتخلص من الاثار الاجتماعية المترتبة على الحرب والاستعمار والاستعمار الجديد .

ولتحقيق هذا الهدف يجب ان تتمسك خدمات الصحة العامة بحسم بالوقاية وتشن حركة من اجل الصحة والرياضة البدنية في كل البلاد جنبا الى جنب مع فرع التربية البدنية والرياضة ، وآن نعتبرها جزءا لا غنى عنه من حركة بناء طريقة الحياة الجديدة . وفي اعمال الوقاية لا بد ان ننظف البيئة وان نحل بشكل جذري مسائل الفضلات والماء والقاذورات وان نتخلص من كل ما ينقل الامراض ، وان نطبق بحزم الصحة الغذائية والصحة المدرسية . وان ننظم جيدا عمليات التطعيم ، وآن نمنع ونقضي على الاوبئة وان نقضي تماما على الامراض الاجتماعية وفي مقدمتها الملاريا والسل والامراض الزهرية . يجب آن تتخذ اجراءات نشطة لكي نمنع تلوث البيئة خلال عملية التطور الصناعي . وان نطبق بحزم قواعد الصحة الصناعية وان نمنع بنشاط الامراض المهنية ونعالجها علاجا مرضيا .

يجب ان نسعى لعلاج جروح الحرب وآثارها بشكل مرض وان نسرع في ان يستعيد الجرحى قدرتهم على العمل .

يجب تحسين الفحص والعلاج الطبي ، يجب اكتشاف الامراض وعلاجها بنشاط وشمولية . يجب توسيع الفحص والعلاج في العيادات الخارجية ، وبذل الجهود لكي تصل الخدمات الطبية الى كل فريق انتاج ، وكل عائلة ، وكل مواطن . يجب الاهتمام بصحة الشعب وبالامراض حتى نقلل الى ادنى حد نسبة المرض والعجز والوفاة ، وان نطيل عمر العمل ومتوسط عمر الانسان . يجب ان نولي اهتماما خاصا بصحة الاطفال والامهات ، والاقليات العرقية والمسنين .

يجب ان نستفيد تماما من ظروف بلادنا الطبيعية المؤاتية ومن انتاج التطور التدريجي للاقتصاد والثقافة لكي ننظم جيدا الراحة والترفيه والصحة للشعب العامل . يجب ان نحث الشعب للتخلي عن العادات السيئة المضرة بالصحة وعلى اتباع حياة صحية سليمة .